وسط امتعاض من عدم إحراز تقدم بالعراق ومخاوف من مخاطرالأزمة الإيرانية

وزراء دفاع وخارجية التعاون يبحثون أمن المنطقة

الرياض – ا ف ب:
عقد وزراء الدفاع والخارجية ورؤساء اجهزة الامن الوطني في دول مجلس التعاون الخليجي مساء أمس الثلاثاء في الرياض الاجتماع السادس لمجلس هام للبحث في مختلف الملفات الاقليمية وسط امتعاض من عدم تحقيق تقدم حقيقي في العراق ومخاوف من مخاطر الازمة الايرانية.

ودعا نائب وزير الدفاع والطيران السعودي الامير عبدالرحمن بن عبد العزيز الذي ترأس الاجتماع، دول مجلس التعاون الخليجي الى الخروج «برؤية مشتركة» ازاء ما يحصل في العراق.

واضاف الامير عبدالرحمن في كلمته الافتتاحية ان الوضع في العراق «ما زال يشهد حربا طاحنة واضطرابات طائفية وعدم استقرار واراقة لدماء الشعب العراقي»، مشددا على ان الاجتماع الخليجي الهام في الرياض «يأتي من منطلقات عدة اهمها الحفاظ على أمن دولنا وسلامة واستقرار اراضينا في ظل العبث بالتلويح بالقوة».

وزير الخارجية خلال حفل افتتاح اجتماع وزراء الدفاع والداخلية والخارجية لدول مجلس التعاون في الرياض أمس «رويترز»

من جهته، قال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية في تصريح قبيل انعقاد الاجتماع ان «الاجتماع الثلاثي المشترك «الخارجية والدفاع ورؤساء اجهزة الامن الوطني» سيعمل على مراجعة الاوضاع الامنية في المنطقة الخليجية وإعادة تقييمها».

وأضاف ان ذلك يتم «في ظل استمرار تدهور الاوضاع السياسية والعراق واستمرار التدخلات الخارجية بشؤون العراق الداخلية».

الى ذلك، قال العطية ان الازمة الايرانية «ستكون موضع بحث في الاجتماع، وبشكل خاص انعكاسات التصعيد الجاري الذي نراه بين الغرب وايران ومخاطر ذلك على دول المنطقة»، مذكرا بان «دول المنطقة تقدمت من خلال السعودية باقتراح لتشكيل هيئة دولية في بلد محايد لتزويد الدول المحتاجة في الشرق الاوسط بالبورانيوم المخصب».

واكد الامين العام للمجلس الذي يضم السعودية والكويت الامارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان، تأييد المجلس لهذا الاقتراح «يضمن مصالح كل الاطراف».

وكان العطية يشير الى موقف جدده وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في مقابلة نشرت الاسبوع الماضي.

يذكر ان هذا الاجتماع الامني هو الثاني من نوعه، فقد عقد اجتماع اول في يوليو الماضي في السعودية. وتسبق هذه الاجتماعات قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد في الاسبوع الاول من ديسمبر في الدوحة.

بتهمة تقويض الديمقراطية في لبنان وبينهم ابن خال الأسد

واشنطن تجمد أرصدة أربع شخصيات لبنانية وسورية

عواصم – وكالات:
فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على 4 أشخاص، لبنانيان و سوريان، قالت واشنطون إن لهم صلة بجهود سوريا لتقويض «الديمقراطية اللبنانية»، من بينهم عضو في البرلمان اللبناني و ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال مساعد وزير الخزانة ستيوارت ليفي «استخدمت سوريا كل الوسائل المتاحة لها من ابتزاز وترهيب و عنف لتقويض العملية السياسية في لبنان»، معتبراً أن هذه الإجراءات «تسلط الضوء على أربعة أفراد ضالعين في نشاطات كهذه، وهي تحذير لأشخاص قد يريدون أن يحذوا حذوهم»

وشملت «القائمة السوداء» كلاً من عضو البرلمان اللبناني والقيادي الكبير في الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حليم حردان. أما من الجانب السوري، فشملت العقوبات ابن خال الرئيس السوري العقيد حافظ مخلوف، وهو مسؤول رفيع في مديرية المخابرات السورية العامة، التي قالت الخزانة الأمريكية إنها تدعم تعزيز الهيمنة السورية على لبنان، إلى جانب مساعد نائب الرئيس السوري للشؤون الأمنية محمد ناصيف خير بك، الذي قالت وزارة الخزانة الأمريكية إنه من كبار مستشاري الاسد.

وسادت الانقسامات أمس الساحة السياسية اللبنانية غداة القرار الأمريكي حيث انتقدت المعارضة اللبنانية التي ينتمي إليها حردان ووهاب الإجراء الأمريكي، معتبرة إياه «رسالة أمريكية واضحة لحلفاء سوريا في لبنان»، مشيرة إلى أن هذه «الرسالة لن تغير شيئا في مجريات الأمور». وقال مساعدو ونام وهاب إن القرار الأمريكي يعتبر «تدخلا سافرا في الشؤون اللبنانية»، في حين أشارت قيادة الحزب السوري القومي، الذي ينتمي إليه حردان، إلى «مفارقة كبيرة تنم عن جهل أمريكي بالواقع اللبناني»، موضحة أن حردان ليس رئيسا للحزب بعكس ما قالته واشنطن في سياق قرارها من أنه يرأس ذلك الحزب.

من جانبه، قال أحد أركان فريق الأكثرية النيابية المناوئ لسوريا إن الخطوة الأمريكية تأتي استعمالا لخطوة مماثلة اتخذتها منذ عدة أشهر عقب اغتيال وزير الصناعة بيار الجميل في نوفمبر من العام الماضي.

يأتي ذلك في الوقت الى رجح عدد من المسؤولين اللبنانيين أمس أن يتم إرجاء الموعد الثالث المحدد في الثاني عشر من الشهر الجاري لإجراء الانتخابات الرئاسية، بسبب عدم توصل الفرقاء الى اتفاق على رئيس توافقي. وقال احد المرشحين للرئاسة نسيب لحود «أعتقد أن الجلسة ستؤجل والاوضاع لم تنضج بعد». إلا ان مصدرا مقربا من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري اعتبر ان «إمكانية التوافق كبيرة»، في حين قال المسؤول الاعلامي في التيار الوطني الحر المعارض برئاسة العماد ميشال عون «نتوقع ان تؤجل الجلسة مع ابقاء الباب مفتوحا لامكانية عقدها في الثاني عشر من نوفمبر».

وأمس دعا مدير مكتب الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الى اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية في موعدها الدستوري، آملا التوصل الى توافق في هذا الشأن. وقال السفير هشام يوسف بعد لقائه رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة «بدأ العد التنازلي في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي، والموقف العربي واضح ان هناك ضرورة قصوى لان يتم هذا الاستحقاق تبعا للقواعد الدستورية وفي الموعد المحدد لذلك».

وتستمر زيارة يوسف المؤقد من قبل الجامعة لبيروت حتى الخميس المقبل، يلتقي خلالها قادة لبنانيين يمثلون الاكثرية النيابية المناهضة لسوريا والمعارضة القريبة من دمشق وطهران، وفي مقدمتهم نبيه بري احد اقطاب المعارضة.

أولمرت يأمل بحضور دمشق مؤتمر انابوليس ويحذر من محاولة إدراج الجولان

ليفني تدعو العرب للمشاركة دون إملاء النتائج

عواصم – وكالات:
قال رئيس وزراء إسرائيل إيهود أولمرت أمس إنه يأمل أ ن تشارك سوريا في مؤتمر سلام مزمع في انابوليس بولاية ماريلاند الأمريكية.

كما عبر أولمرت عن أمله في أن تمهد مشاركة سوريا في مؤتمر السلام المتوقع نهاية نوفمبر والذي سيركز على الصراع الاسرائيلي الفلسطيني الطريق أمام عملية مشابهة مع سوريا.

وقال أولمرت خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس «ارجو أن تشارك سوريا وبلدان عربية أخرى: من الطبيعي أن تكون القضية التي تحتل صدارة جدول أعمال هذا اللقاء هي علاقاتنا مع الفلسطينيين التي هي جزء من العلاقات العامة في الشرق الأوسط. اتطلع بشدة إلى أن يشجع نجاح العملية بين الفلسطينيين وبيننا عملية مماثلة بين السوريين وبيننا في المستقبل».

ليفني خلال المؤتمر الصحفي في انشبونة أمس «ايبا»

وتابع «بقدر اهتمامنا فلا ريب في أن المشاركة السورية في هذا اللقاء ملائمة». ولم يذكر أولمرت أي شروط مسبقة لحضور سوريا المؤتمر غير أنه حذر دمشق على ما يبدو من محاولة إدراج قضية مستقبل هضبة الجولان التي احتلتها إسرائيل في عام 1967 على جدول الأعمال.

ولم تقرر سوريا ما إذا كانت ستحضر المؤتمر.

من جانبها دعت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني أمس العالم العربي الى «دعم» المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين «دون املاء نتيجتها». وقالت ليفني للصحفيين على هامش اجتماع لوزراء الخارجية في لشبونة «إسرائيل لن تضع شروطا لمشاركتها في أنابوليس. وأريد أن أوجه هذه الرسالة إلى العالم العربي: لماذا تضع الشروط؟» وقالت ليفني إن إسرائيل تتوقع من كل الدول العربية أن «تؤيد أي تسوية» قد يتوصل إليها الفلسطينيون من أجل تحقيق سلام بدلا من «إملاء نتيجة العملية».

وفي اشارة الى مؤتمر السلام اكدت ليفني ان الاسرائيليين والفلسطينيين «مقتنعون بضرورة عدم تفويت الفرصة لايجاد قاعدة مشتركة للمفاوضات».

الأمير سلطان بن عبدالعزيز — الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني

الأمير سلطان يجتمع بالشيخ حمد بن جاسم

الرياض ـ واس:
عقد نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة جلسة مباحثات امس في قصر سموه بالعزيزية.

وانطلاقا من التوجيهات الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر والذي تم الاتفاق عليه خلال لقائهما – حفظهما الله – في العاشر من شهر رمضان الماضي، والذي تم الاتفاق خلال المباحثات على تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات والعمل على إزالة كل ما يشوب العلاقات بينهما ، وبما يحقق ما تصبوا إليه قيادتي البلدين من توطيد وتطوير للعلاقات الأخوية الراسخة وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين ويعزز مسيرة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكما تناولت المباحثات مجمل الأوضاع على الساحات الخليجية والعربية والدولية وخاصة القضية الفلسطينية والوضع في العراق.

وحضر الجلسة من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز مساعد رئيس الاستخبارات العامة ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مطلب بن عبدالله النفيسة ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى وزير الثقافة والاعلام بالنيابة الدكتور سعود بن سعيد المتحمي ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني.

فيما حضرها من الجانب القطري وزير الدولة للشؤون الخارجية أحمد بن عبدالله آل محمود والشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية والشيخ حمد بن ثامر آل ثاني مدير الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ونائب رئيس جهاز أمن الدولة محمد بن أحمد المسند وسفير دولة قطر لدى المملكة علي بن عبدالله آل محمود ومدير مكتب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بالانابة عبدالله السليطي.

مقتل وإصابة أكثر من 100 في تفجير انتحاري

كابول – وكالات:
قتل وجرح أكثر من 100 شخص من بينهم ستة نواب في البرلمان أمس في تفجير انتحاري داخل مصنع للسكر شمال أفغانستان، في واحد من اسوأ الهجمات التي تشهدها البلاد منذ سقوط نظام طالبان أواخر 2001.

وذكر مسؤولون حكوميون ان الانتحاري فجر نفسه داخل مصنع في ولاية باغلان الشمالية أثناء زيارة لاعضاء من اللجنة الاقتصادية البرلمانية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة همايون حميد زاده «استشهد الكثيرون بينهم مدنيون وأطفال وستة نواب على الاقل». ونقلت وسائل الاعلام عن شهود عيان قولهم إن أشلاء جثث مشوهة تناثرت في مكان التفجير الذي غطته الدماء، مضيفين ان العديد من الجرحى في حالة خطرة.

وأعلن يوسف فايز مدير المستشفيات في باغلان التي وقع فيها الهجوم أن 40 شخصا، من بينهم ستة من اعضاء البرلمان، قتلوا واصيب 120 اخرين في التفجير، مشيرا الى ان «اربع مستشفيات استقبلت 120 جريحا و40 جثة».

ولم يستطع المسؤولون تقديم أية أرقام دقيقة لعدد القتلى أو الجرحى في أعقاب التفجير الذي وقع في بلدة بولي خومري على بعد نحو 150 كلم شمال كابول. وأكد مكتب الرئاسة إن ستة نواب قتلوا أثناء قيامهم بجولة رسمية في المصنع.

وقال النائب داود سلطانزاي في كابول ان وفدا من نحو 18 نائبا كان يزور المصنع وقت وقوع الانفجار. واشار الى ان خمسة نواب قتلوا واصيب ثلاثة اخرون، مؤكدا ان عددا من الحراس وأعضاء في الوفد البرلماني قتلوا في التفجير، موضحا أن من بين القتلى مصطفى كاظمي رئيس اللجنة الاقتصادية في البرلمان وزير الاقتصاد السابق، مضيفا ان «الرئيس دان هذا الهجوم بشدة»، مشيرا «ان هذا الهجوم ارتكبه اعداء الشعب الافغاني».

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الهجوم، الا ان افغانستان شهدت هذا العام نحو 120 تفجيرا انتحاريا القيت مسؤولية معظمها على حركة طالبان التي تشن تمردا متصاعدا في البلاد. غير ان ذبيح الله مجاهد، أحد المتحدثين الرئيسيين باسم طالبان، قال «إن الحركة ليس لها علاقة بتفجير الأمس».

بيريس يقوم بزيارة «تاريخية» لتركيا

القدس – ا ف ب:
يقوم الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز بزيارة «تاريخية» لتركيا من 11 الى 13 نوفمبر الحالي ويلقي خطابا هو الاول لرئيس الدولة العبرية امام البرلمان التركي، على ما اعلن رئيس الوزراء ايهود اولمرت أمس.

واوضح اولمرت للصحافيين في ختام لقاء مع بيريز في القدس «الرئيس بيريز سيقوم بزيارة تاريخية الى تركيا يلقي خلالها خطابا امام البرلمان التركي في خطوة لا سابق لها».

واضاف اولمرت «تركيا بلد مسلم وديمقراطي مهم يمكنه ان يضطلع بدور كبير في تقاربنا مع العالم العربي، انه بلد صديق».

وقال مسؤولون فلسطينيون إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيزور تركيا خلال تواجد بيريز فيها للمشاركة في منتدى اقتصادي في انقرة.

AL DHAMEER AL ARABI الضمير العربي
يعرض في سينما الدانة
يساهم هذا العمل في دعم المجتمعات المحلية التالية
كما نقوم بتغطية هذا العمل جريدة الأيام
Music
مكتبة وبائعة وإنتاج وتوزيع الضمير العربي